



أخبار الأدب الإسلامي

إعداد: شمس الدين درمش

حفل تكريم للدكتور حسن بن فهد الهويمل لاختياره رئيساً لمكتب الرابطة في الرياض

أقام المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية حفلًا تكريميًا للدكتور حسن بن فهد الهويمل بمناسبة اختياره رئيساً للمكتب الإقليمي للرابطة في الرياض خلفاً للفريق يحيى المعلمي رحمه الله، كما تم اختيار د. ناصر الخنين نائباً لرئيس المكتب وذلك مساء الأربعاء ١٧/١/١٤٢٢ هـ.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها الأستاذ شمس الدين درمش، ثم ألقى بعدها سعادة رئيس الرابطة د. عبد القدوس أبو صالح كلمة ترحيبية بالدكتور حسن بن فهد الهويمل، وأشاد بدوره الإيجابي في الرابطة عضواً عاملاً منذ عام ١٤٠٨ هـ. واختير بعد ذلك عضواً في مجلس أمناء الرابطة، وها هو ذا يتحمل أعباء القيام برئاسة المكتب الإقليمي في المملكة العربية السعودية إلى جانب أعماله الكثيرة في رئاسته للنادي الأدبي في القصيم، وكونه عضواً في هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم. كما أشاد د. عبد القدوس أبو صالح بكتابات الناقد المتميز د. حسن الهويمل الذي تعرفه الساحة الأدبية والنقدية بالثبات والرصانة، وأنه كان من أوائل المتصدين للتيارات الأدبية المخالفة للإسلام.

وقد أشاد د. عبد القدوس أيضاً بعضو الرابطة د. ناصر بن عبد الرحمن الخنين رئيس قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذي تم اختياره نائباً لرئيس المكتب الإقليمي في الرياض، وله كثير من الجهود الدعوية في المملكة وخارجها، كما يعطي للأدب الإسلامي الكثير من وقته وجهده. وتمنى لهما التوفيق والسداد في القيام بأعمال المكتب وتنشيط دوره على الساحة الأدبية. كما شكر جميع الحضور على تلبيتهم الدعوة.

وبعد كلمة رئيس الرابطة قدم عريف الحفل الأستاذ عبد الله الحيدري عضو الرابطة والصوت الإذاعي المعروف في إذاعة الرياض ديوان: نوافذ الشمس للدكتور الشاعر حبيب بن معلا المطيري. ثم استعرض الناقدان د. حسن بن فهد الهويمل ود. أحمد زلط الأستاذ

زمالة السيد أبي الحسن الندوي



الشيخ أبي الحسن الندوي

أنشأ مركز أو كسفورد للدراسات الإسلامية «زمالة السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي» وذلك تقديراً من المركز للأعمال العلمية والدراسات الإسلامية لسماحة الشيخ أبي الحسن الندوي - رحمه الله - والذي كان الرئيس المؤسس للمركز.

وقد منحت الزمالة الأولى للبروفيسور سيد سلمان الندوي من جامعة دربن ويستفيل في جنوب أفريقيا تقديراً لنشاطه في شؤون الجاليات الإسلامية والبحث في العلوم الإسلامية منذ ٤٠ سنة.

موقع الداعية الإمام
أبي الحسن علي الحسيني الندوي
www.nadwi.net

موقع تعريفى بسماحة الداعية الإمام أبي الحسن علي الحسيني الندوي رحمه الله بأربع لغات: العربية والأردية والإنجليزية والهندية، قام بإنشائه مؤسسة «حراء» للبحث والنشر والتوزيع بالتعاون مع المرتضى للمكتبات لأصحابهما أولاد فضيلة الشيخ محمد مرتضى الحسيني «مدير مكتبة ندوة العلماء الأسبق» رحمه الله.



بجامعة الإمام في الرياض
الديوان بالنقد والتقويم.
فقال د. الهويمل: إنني
أحسست أنني أمام شاعر ينتقي
الكلمة ويختار التركيب، ويتقن
اللغة والإيقاع، ويمتلك القدرة
الفائقة على العدول
اللغوي، وديوان نوافذ الشمس لا
يقوله إلا شاعر موهوب، اختلفنا
أو اتفقنا مع هذا الديوان.

وبعد ذلك تحدث الدكتور خليل أبو ذياب في
مداخلته عن ملاحظات تعبيرية في عدد من الكلمات
انتقاهما وقال: إن القافية استدعتها كما أشار إلى بعض
الملاحظات العروضية لدى الشاعر في القصائد غير
العمودية.

أما د. سعد أبو الرضا فقد قسم الديوان إلى قسمين:

١ - ولاء الشاعر للآخرين.

٢ - ولاء الشاعر لنفسه.

وقال إن الشاعر كان رائعاً في ولاءه لنفسه، أما
ولاءه للآخرين فقد استدعى بعض الألفاظ الغريبة.

وفي مداخلة الأستاذ حسن حجاب الحازمي قال:
الديوان يبشر بشاعر على مستوى العالم العربي،
ولكن قصيدة التفعيلة لديه تحتاج إلى قفزات، وما زلت
أبحث عن صوته الخاص، ولا زلت ألس في هذا
الديوان صدى الآخرين.

وفي الختام تحدث د. حبيب المطيري شاكرًا كل
الذين تحدثوا بالنقد والتقويم وأنه سعيد غاية السعادة
أن يكون ديوانه موضوع التقويم في هذا اللقاء الأدبي
الحافل، وأنه فخور بنقد د. حسن الهويمل بشكل خاص
وسياخذ بكل ما قيل بالعناية. ولكنه نبه إلى أنه انتقى
قصائد هذا الديوان بطريقة معينة ولا يمثل اتجاهه
وفنه الشعري كاملاً، ولا بد لمن يريد إعطاء صورة
متكاملة أن يقرأ دواوينه الثلاثة.

وأعقب ذلك حديث لرئيس الرابطة عن شؤونها
وشؤون مجلة الأدب الإسلامي، وحث أعضاء الرابطة
والحضور الكرام على العمل لدعم الرابطة والمجلة بكل
ما يرفع من شأنها، ثم دعي الحضور إلى حفل الشاي.

وقد حضر عدد كبير من أعضاء الرابطة وغيرهم كما
حضر رؤساء فروع الرابطة في المنطقة الغربية د.
محمود حسن زيني، وفي المنطقة الشرقية د. خالد بن
سعود الحليبي، وفي المنطقة الجنوبية الأستاذ حسن
حجاب الحازمي.

وعندما قرأت بعض قصائد الديوان أحسست أنه
ينطلق من تجربة صادقة، وثقافة عميقة، وظاهرة
التعاليق والتداخل في النص واضحة كل الوضوح في
كثير من قصائده التي أرجو أن تتاح لي استعراض
بعضها.

والديوان الذي بين أيدينا «نوافذ الشمس» لا يكفي
وثيقة إثبات فهو الأقل كما والأقل همأً، ولكن بعض
ومضات في هذا الديوان تدل على الهم وتدل على
الموهبة وتدل على القضية التي تساور الشاعر.
وتبدى لي في الديوان: أن الشاعر ذو أذن موسيقية
وهذا يبدو في الصفاء الموسيقي في كل مستوياته
التشكيلية في الخماسيات، في قصيدة يا قلب، وفي
تنويعاته الشكلية في قصيدة «نوافذ الشمس» وفي
قصيده ومقطعاته.

وهو في شعر التفعيلة يستل نفسه طرائق قددا فهو
في السطر الشعري يعتمد التفعيلة وبعض التفعيلة
وأكثر من تفعيلة، وقد يخلط بين نظام البحور
والتفعيلات.

ثم تحدث د. أحمد زلط فطلب من الشاعر الكثير من
التفاؤل والقليل من التشاؤم وتجنب بعض الألفاظ
الصريحة التي تأتي في الديوان ومثل لها بكلمة:
«البغل»، وأن الشاعر يلجأ أحياناً إلى تبسيط العبارة
حتى يقرب من العامة.

كما أشار إلى تكرار النداء في عشرات المرات وأن هذا
النداء لم يعط لنا شيئاً.

ومقابل ذلك يرى د. أحمد زلط أن الشاعر بلغ القمة
في قصيدة «شذا وآلاء» والتي تعبر عن تجربة شعرية
إنسانية حيث استطاع الشاعر الموازنة بين الطفتين
المحبوبتين.

وأشاد بالرؤية الواضحة للشاعر في تعبيره عن
الجهاد.